

البناء

تقرير

كتلة نواب زحلة تستفيق: «اتصالات» حزب الله لن تمر من هنا

الشخصية، أن يتحركوا على الأقل لمعالجة مشكلة النازحين السوريين التي أصبحت تشكل عبئاً اجتماعياً واقتصادياً على منطقة البقاع». ويوضح شديد أن التيار «من حيث المبدأ ضد تمديد أي شبكة اتصالات سلكية أو لاسلكية غير شرعية، لكن الضرورات تبيح المحظورات، وأن معالجة هذا الأمر يدخل ضمن المعالجة الشاملة في إطار الاستراتيجية الدفاعية لمواجهة الاخطار المحدقة بلبنان».

من جهتها، أكدت الكتلة أن «رد فعل الأهالي جاء على خلفية انتشار مسلحين من حزب الله ومعهم عمال»، مؤكدة أن «النواب عملوا على ضبط الشارع قدر المستطاع». ورات الكتلة في بيان تلاه النائب طوني أبو خاطر بعد اجتماع لها، أن «مد الشبكة الأمنية لحزب الله تأتي في سياق التصنت الذي يقوم به الحزب على المواطنين وعلى خصوصياتهم المستباحة، وإذا كان هناك أي خطر من إسرائيل، فإذهبوا إلى الدولة التي تتذرعون بانها واهنة وضعيفة».

وتوجهت الكتلة إلى الرئيس ميشال سليمان والرئيس نجيب ميقاتي «ليبادرا إلى تطبيق القوانين ويطلبوا من حزب الله تفكيك هذه الشبكة، وإلا فنضطر للقول إن شبكة حزب الله لن تمر بزحلة».

أما ماروني، فأشار إلى أنه «كما لحزب الله خصوصياته ومناطقه وحرصه على اتصالات المواطنين، فلدينا حرصنا على منطقتنا وخصوصيتها ولن نسمح بهذه الشبكة»، مضيفاً: «كما أن هناك أناساً تمرد أسلاكاً، هناك أناس تفك هذه الأسلاك».

وعمّر ماروني من قناة التيار الوطني الحرّ سائلاً: «أين من وقع ورقة التفاهم مع حزب الله؟ ما هو رأيهم؟ لماذا لم نسمع صوتهم؟»، ورفض «مقولة الجيش والشعب والمقاومة، شعبنا بهورة علينا وانتهينا من التطاول على الدولة، فنحن نريد بناءها، وإذا كانوا يرتدون قمصاناً سوداً، فنحن لدينا قمصان سود أيضاً، لكننا نريد بناء الدولة».

الفرص لتحريك الغرائز لا أكثر ولا أقل»، سائلاً المعارضين: «أين كان هؤلاء حين مددت هذه الشبكة؟ وهل التحالف الرباعي الذي جمعهم مع حزب الله وحركة أمل جعلهم يبتلعون السننهم في تلك المرحلة؟» وتوجّه شديد إلى «الذين يتهمون التيار بالتقاعس وعدم التحرك» حيال ما جرى ليل أول من أمس بالقول إن «المزايدات والحفلات الاستعراضية لن تخفف، لأن الأيام أثبتت حرصنا على مصلحة لبنان عموماً ومدينة زحلة ومحيطها على خصوصاً؛ إذ كان الأجدى بهؤلاء، بدلاً من إثارة الغرائز وفقاً لأهوائهم

شهدت الأحياء الداخلية والقوى الأمنية لاحقت سيارات المسلحين



رفض ماروني «مقولة الجيش والشعب والمقاومة» (هيثم الموسوي)

استفاقت كتلة نواب زحلة على شبكة اتصالات حزب الله. ليل أول من أمس، منع شبان عناصر الحزب من إصلاح عطل بالشبكة، النائب إيلي ماروني هدد الحزب: لديك قمصان سود، وكذلك لدينا

تقولوا أبو رجيلي

من حيث لا تدري، استغلّت كتلة نواب زحلة حادثة قيام أفراد من حزب الله بتصليح عطل طراً على شبكة الاتصالات السلكية التابعة للمقاومة في أطراف مدينة زحلة، لتظهر في موقع «الحريص على مصلحة المدينة ومحيطها». هكذا، وجد من لا عمل له سوى تكرار مواقف 14 آذار من الأزمة السورية، عملاً، ككيل الوعيد والتهديد لحزب الله، بعد غياب شبه كلي لأعضاء عن المشهد السياسي والخدماتي والإيماني عن عروس البقاع.

لم يعد سراً على أحد، وجود شبكة اتصالات سلكية تابعة للمقاومة، جرى تمديدها قبل نحو 6 سنوات بمحاذاة طريق زحلة - بعلبك الدولية، على مرأى وسماع مختلف القوى السياسية والحزبية في القضاء. لكن الجديد، هو الاستفاقة الغربية على الشبكة؛ إذ احتشد ليل أول من أمس على هذه الطريق، نحو 50 شاباً مقابل محطة الصقر للمحروقات، لمنع عدد من المدنيين من متابعة حفر الإسفلت للوصول إلى خطوط شبكة الاتصالات السلكية التي تمرّ بمحاذاة الطريق. لم يكتف المعارضون، الذين ارتفعت معنوياتهم بعد حضور النائبين إيلي ماروني وشانت جنجنيان، بمنع هؤلاء الأشخاص من متابعة عملهم، بل عمدوا إلى قطع الطريق باجسادهم أمام حركة المرور. وبعد وقت قصير، حضرت إلى المكان قوة من الجيش اللبناني والأجهزة الأمنية عملت على تفريق الجموع وفتح الطريق. كذلك أوقف عناصر الجيش الأشخاص الذين كانوا يحفرون الطريق واقتادهم إلى إحدى ثكنته. ومن أرض «الحدث»، وقف

تقرير

نيويورك تبرأ من إجلاء عائلات اليونيفيل

الإجلاء، تراجع عنه لعدم كفاية المبررات. فهل المرسل كان يتيقن من حصول العدوان في اليوم التالي الذي كان سينتزامن مع الإجلاء المزعوم؟

تأتي الوثيقة اللقبيطة بينما تستعد قوات اليونيفيل في الجنوب للاحتفال بيوم الجمعة المقبل باليوم العالمي للسلام. فيما كانت يوم الجمعة الفائت قد فازت بجائزة الأمم المتحدة 21 عن فئة التواصل عن برنامج «خبز وملح» المصور الذي يظهر تقديمات قوات اليونيفيل للبلدات التي تنتشر فيها. لكن العدوان على سوريا أظهر هشاشة الأداء الأممي في الصمود، برغم تأكيد الأممين حيادية مهمتهم في حفظ السلام. فإلى أي مدى قد يصمدون في حال وقوع عدوان على لبنان؟

ورد أن هناك بدأ خفية في نيويورك أو ربما بعثة الأمم المتحدة في بيروت أو اليونيفيل في الجنوب، قد قام بتسريب الخطة على أنها عملية قيد التنفيذ في غضون ساعات؟

الجانب اللبناني طالب بفتح تحقيق في المسار الذي سلكته الوثيقة التي وردت في وقت كانت تمر فيه المنطقة بظروف حساسة على خلفية التهديدات الغربية بضرب سوريا. وفي هذا الصدد، طرحت تساؤلات عن هوية المرسل الذي ربما كان قد انتحل صفة قيادة الأمم المتحدة في نيويورك لكي يسبب إرباكاً وقلقاً أمنياً في لبنان من جهة، ويزعزع العلاقة بين اليونيفيل والجيش والأهالي من جهة أخرى، ولا سيما أن سيراً المخول بمفرده اتخاذ قرار

الجيش والأطراف المعنية إزاء وثائق مماثلة كشفت أن الوثيقة صادرة من المجهول. مصادر مواكبة أكدت أن قائد اليونيفيل الجنرال بابلو سيريرا ليس على علم بالوثيقة، وخصوصاً أنه قد أعلن تعليق قراره بإجلاء الرعايا الذي كان مقررًا في 1 أيلول، بسبب المخاوف من عدوان على سوريا. إثر خطاب الرئيس الأميركي باراك أوباما قبل يوم واحد من تأجيل العدوان. اللغظ الذي أحدثته الوثيقة بين الجيش واليونيفيل والوزارة، دفع سيريرا إلى استيضاح أمرها من نيويورك مباشرة. الأمم المتحدة استغربت بدورها وصول الوثيقة إلى لبنان؛ لأن ما تضمنته هو الخطة التي أعدت مسبقاً وجهزت لتنفيذها عندما تدعو الحاجة، نافية قيامها بإرسالها من الأساس. فهل يعني ما

أمال خليل

يوم 8 أيلول الجاري، أحالت وزارة الخارجية إلى قيادة الجيش وثيقة رسمية صادرة من مقر الأمم المتحدة في نيويورك تتحدث عن تنفيذ عملية إجلاء عائلات الموظفين المدنيين والعسكريين في قوات اليونيفيل على مدى ثلاثة أيام بين التاسع والحادي عشر من أيلول. وتشرح الوثيقة أماكن تجمع الرعايا في بيروت والية نقلهم إلى مطار بيروت الدولي ليستقلوا ثلاث طائرات ستكون بانتظارهم، تكون قد حطت في بيروت قادمة من ثلاثة بلدان مختلفة، بهدف إجلائهم بعد أن قامت الأمم المتحدة باستنجازها لهذه الغاية. وتذكر الوثيقة مواعيد إقلاع الطائرات والدول التي ستهبط فيها. الإجراءات التي تتخذها قيادة

منتصرة بهذا الصمود الذي استمر لسنتين ونصف». فيما رأى السفير الفلسطيني في لبنان أشرف دبور أن «تفاصيل المشهد وكل ما نسمعه عن سيناريوات محتملة في المنطقة وما وصلنا إليه من حالة تمزق لا يخدم سوى المشروع الصهيوني».

في مجال آخر، يغادر البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي على رأس وفد يضم 14 مطراناً من المطارنة الجدد في لبنان وبلدان الإغتراب إلى الفاتيكان اليوم. وتأتي زيارة الوفد بهدف المشاركة في مؤتمر مخصص لـ «تحديد رؤية للمستقبل الكنسي عبر تطوير أداء المطارنة ووضع خطة مستقبلية واضحة لتوحيد النظرة في كل ما يتصل بشؤون الشرق الأوسط ومستقبل المسيحيين فيه، في ضوء ما تشهده المنطقة من نزاعات مسلحة وأزمات تدفع بالكثير منهم إلى الهجرة. ومن المتوقع أن يلتقي الراعي البابا فرنسيس».

وكان الراعي قد التقى عضو كتلة حزب الكتائب النائب سامي الجميل الذي أوضح «أننا عرضنا للوضع العام في البلد وضرورة إعادة إطلاق حركة التواصل بين كافة الأفرقاء للخروج من الوضع الحالي، وإعادة تحريك ملف الانتخابات، لكون قانون الانتخابات لا يزال الأساس بالنسبة إلينا، وهو المدخل لإعادة تحريك المؤسسات».

ورأى أن «إعلان بعيدا هو مفتاح الحل، وهو نص رسمي أبلغ للأمم المتحدة وإلى الجامعة العربية وعليه إجماع اللبنانيين كافة».

إلى ذلك، رأى وزير البيئة ناظم الخوري خلال تمثيله رئيس الجمهورية في إزاحة الستار عن التمثال واللوحة التذكارية للرئيس بشارة الخوري في ساحة بيت الدين، أن الرئيس سليمان «يعمل ويناضل من أجل الحفاظ على الميثاق الوطني، وعلى التزام الدستور وأحكامه، وما إعلان بعيدا إلا تأكيد للميثاقية الوطنية ولاتفاق الطائف». وكانت كلمة للنائب مروان حمادة ممثلاً رئيس جبهة النضال النائب وليد جنبلاط رأى فيها أن «لبنان باق ومستمر بصمود الرئيس ميشال سليمان».

السيد: التعزية مناسبة للصرامة

على صعيد آخر، استغرب اللواء الركن جميل السيد «بعض التعليقات السلبية التي تناولت التعزية غير المألوفة التي وجهها إلى النائب وليد جنبلاط بمناسبة وفاة والدته». ورأى أن «مراعاة حرمة الموت توجب أن تكون التعزية مناسبة للمصدق والصرامة وليس للدجل والتكاذب السياسي والاجتماعي». وأضاف: «خالفنا لرأي البعض، فإن تعزيته جاءت ملائمة تماماً للحظة الإنسانية التي ظهرت فيها دمعته على والدته، ما استوجب استخلاص العبرة من حرمة الموت وتذكيره بأن الدنيا فانية وأن لآخرين مثله أيضاً أمهات وأولاداً ودموعاً، وهو القائل علناً للضباط الأربعة المعتقلين وذويهم عام 2008 ودونما عذر أو سبب: «سأجعل أمهات وزوجات وبنات وأبناء الضباط الأربعة يكون دماً، سنعلق لهم المشانق ونثار منهم حتى ولو أفرجت عنهم المحكمة...». وقد لا يجهل جنبلاط أن كلامه في فترة الاعتقال نفسها قد عجل في وفاة والده العميد ريمون عازار ووالدة العميد مصطفى حمدان ووالدة زوجة اللواء علي الحاج وأمراض غيرهن في حين ما كان أحد ليعتب عليه لو اقتصر تهجمه على الضباط أنفسهم».